

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة تكريت  
كلية العلوم  
الأقسام عامة  
الدراسة الصباحية والمسائية

## محاضرات مادة اللغة العربية

م . هـ نسرين قصبي نعمان

المرحلة الأولى

٢٠٢٣-٢٤-٢٠٢٣م

## المحاضرة السادسة

## أقسام الكلام

الكَلَامُ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ يَتَأَلَّفُ مِنْ أَجْزَاءٍ ثَلَاثَةٍ: اسْمٌ، وَفِعْلٌ، وَحَرْفٌ، وَ لَا يَخْلُو الكَلَامُ مِنْ هَذِهِ الْأَقْسَامِ الثَّلَاثَةِ أَبَدًا.

### القِسْمُ الْأَوَّلُ : الاسم

الاسم: هُوَ كَلِمَةٌ دَالَّةٌ عَلَى مَعْنَى مَحْسُوسٍ أَوْ غَيْرِ مَحْسُوسٍ مِثْلُ: الطَّيْرِ وَالنَّمْلِ وَسُلَيْمَانَ وَدَاوُدَ، الْحَمْدِ وَالشُّكْرِ وَالشُّجَاعَةَ وَالْوَفَاءَ وَالْبَطُولَةَ وَالْكَرَمَ وَغَيْرِهَا. وَالاسْمُ يَكُونُ لِلإِنْسَانِ كَمَا فِي أَسْمَائِنَا: مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَسُلَيْمَانٌ وَدَاوُدُ وَغَيْرِهَا وَيَكُونُ لِلْحَيَوَانَ مِثْلُ: هُدُودٌ وَأَسَدٌ وَفَيْلٌ وَغَيْرِهَا.

وَيَكُونُ لِلنَّبَاتِ مِثْلُ: النَّخِيلِ وَالشَّجَرِ وَالْأَزْهَارِ وَغَيْرِهَا.

وَيَكُونُ لِلْجَمَادَاتِ مِثْلُ: سَفِينَةٍ وَكِتَابٍ وَبَيْتٍ وَسَيَّارَةٍ وَغَيْرِهَا.

يُمْكِنُ أَنْ نَعْرِفَ الاسمَ وَنُمَيِّزَهُ مِنْ خِلَالِ العَلَامَاتِ الْإِتْيَةِ :

١- دُخُولُ أَدَاةِ التَّعْرِيفِ (أَل) عَلَيْهِ مِثْلُ: الْحَمْدِ، الْمُؤْمِنِينَ، النَّاسِ، الْفَضْلِ، الْمُبِينِ، الْجِنِّ... الخ.

٢- أَنْ يَكُونَ مَجْرُورًا بِأَحَدِ حُرُوفِ الْجَرِّ، مِثْلُ: (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) ، وَ (مِنْ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ) وَ (مِنْ قَوْلِهَا) كُلُّ هَذِهِ أَسْمَاءٌ وَعَلَامَةٌ ذَلِكَ جَرُّهَا بِالْحَرْفِ.

٣- دُخُولُ التَّنْوِينِ فِي آخِرِ الاسمِ، وَالتَّنْوِينُ هُوَ : ضَمَّتَانِ فَوْقَ الْحَرْفِ نَمْلَةٌ (( نَمْلَةٌ: فِي آخِرِهَا ضَمَّتَانِ وَهُوَ مَا يُسَمَّى بِالتَّنْوِينِ، فَالكَلِمَةُ هِيَ اسْمٌ لِدُخُولِ التَّنْوِينِ عَلَيْهَا. أَوْ فَتْحَتَانِ فَوْقَ الْحَرْفِ الْأَخِيرِ كَمَا فِي كَلِمَةِ (عِلْمًا): (وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا (عِلْمًا) اسْمٌ؛ لِأَنَّ آخِرَهَا تَنْوِينٌ.

أَوْ كَسْرَتَانِ تَحْتَ آخِرِ حَرْفٍ فِي الاسمِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (فَضَّلْنَا عَلَى كَثِيرٍ) فَكَثِيرٌ اسْمٌ؛ لِأَنَّ آخِرَهَا تَنْوِينٌ.

### القِسْمُ الثَّانِي : الْفِعْلُ

الْفِعْلُ: هُوَ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى حَدَثٍ مُقْتَرِنٍ بِزَمْنٍ مُعَيَّنٍ.

مثاله : ذهب ، وجلس ، ونال ، وغيرها .

## الفِعْلُ يَنْقَسِمُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ مِنْ حَيْثُ الزَّمَنُ:

١- **الفِعْلُ الْمَاضِي**: هُوَ الَّذِي حَصَلَ وَانْقَضَى فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي كَمَا فِي قَوْلِهِ: قَالَ أَيُّ فِي الْمَاضِي، وَتَبَسَّمَ: أَيُّ، فِي زَمَنِ مَاضٍ قَبْلَ التَّكَلُّمِ.

وَلِلْفِعْلِ الْمَاضِي عِلَامَاتٌ مِنْهَا:

- **قَبُولُهُ تَاءَ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ (ت)** وَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِي فَقَطْ، وَلَا تَدْخُلُ عَلَى الْأَفْعَالِ الْأُخْرَى لَا الْمَضَارِعَ، وَلَا الْأَمْرَ، وَدُخُولُهَا يَعْنِي أَنَّ الْفَاعِلَ مُؤَنَّثٌ كَمَا فِي النَّصِّ الْقُرْآنِيِّ: (قَالَتْ نَمْلَةٌ).

- **مِنْ عِلَامَاتِ الْفِعْلِ الْمَاضِي** أَيْضًا: قَبُولُهُ تَاءَ الْفَاعِلِ، فَجَاءَ فِي النَّصِّ الْقُرْآنِيِّ: (أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ)

الْفِعْلُ الْمَاضِي: أَنْعَمَ، تَ: تَاءُ الْفَاعِلِ مَفْتُوحَةٌ لِلْمَخَاطَبِ.

٢- **الفِعْلُ الْمَضَارِعُ**: وَهُوَ الَّذِي يَحْصُلُ فِي الْحَاضِرِ أَوْ الْمُسْتَقْبَلِ، مِثْلُ: يُورَعُونَ، وَ يَشْعُرُونَ وَقَوْلُنَا: (يَكْتُبُ مُحَمَّدٌ) يَعْنِي الْآنَ سَيَكْتُبُ مُحَمَّدٌ يَعْنِي فِي الْمُسْتَقْبَلِ.

وَمِنْ عِلَامَاتِ الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ:

- **يَكُونُ مَبْدُوءًا بِأَحَدِ أَحْرَفِ الْمَضَارِعِ وَهِيَ (أ - ن - ي - ت)**: الْفِعْلُ الْمَاضِي

تَرِيدُ عَلَيْهِ فِي أَوَّلِهِ أَحَدَ هَذِهِ الْأَحْرَفِ أَوَّلُهُ فَيَكُونُ فِعْلًا مَضَارِعًا مِثْلُ الْفِعْلِ الْمَاضِي:

كَتَبَ - الْفِعْلُ فَالْمَضَارِعُ مِنْهُ: أَكْتُبُ - نَكْتُبُ - يَكْتُبُ - تَكْتُبُ... وَ كَذَلِكَ غَيْرُهُ مِنَ الْأَفْعَالِ.

- **مِنْ عِلَامَاتِهِ دُخُولُ الْحَرْفِ (لَمْ) عَلَيْهِ، مِثْلُ: لَمْ يَذْهَبَ - لَمْ يَكْتُبْ - لَمْ يَرْجِعْ -**

لَمْ يَحْضُرْ فَجَاءَ فِي النَّصِّ الْقُرْآنِيِّ: (لَمْ تَحِطْ) (الْفِعْلُ الْمَضَارِعُ هُوَ: تَحِطْ؛ لِأَنَّهُ

مَسْبُوقٌ بِالْحَرْفِ (لَمْ) وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى: (لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ)

- **وَمِنْ عِلَامَاتِ الْمَضَارِعِ دُخُولُ الْحَرْفِ (لَنْ) عَلَيْهِ، فَلَا يَدْخُلُ هَذَا الْحَرْفُ عَلَى**

الْفِعْلِ الْمَاضِي وَلَا الْأَمْرَ، مِثْلُ: لَنْ يَذْهَبَ - لَنْ يَسْتَسْلِمَ.

- **مِنْ عِلَامَاتِ الْمَضَارِعِ دُخُولُ أَحَدِ الْحَرْفَيْنِ (السَّيْنِ أَوْ سَوْفَ) وَهُمَا حَرْفَانِ**

لِلْمُسْتَقْبَلِ:

سَيَذْهَبُ مُحَمَّدٌ إِلَى الْمَدْرَسَةِ

سَوْفَ يُسَافِرُ مُحَمَّدٌ فِي الْعِطْلَةِ الصَّيْفِيَّةِ

وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا: (السَّيْنُ) لِلْمُسْتَقْبَلِ الْقَرِيبِ، وَ (سَوْفَ) لِلْمُسْتَقْبَلِ الْبَعِيدِ.

وَنَقُولُ فِي إِعْرَابِهِمَا :

السَّيْنُ: حَرْفُ اسْتِقْبَالٍ.

سَوْفَ: حَرْفُ اسْتِقْبَالٍ.

فِعْلُ الْأَمْرِ: وَهُوَ الْفِعْلُ الَّذِي يَحْصُلُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَيَدُلُّ عَلَى الطَّلَبِ مِثْلُ: قَوْلُ الْمُدْرَسِ لِطُلَّابِهِ: اجْتَهِدُوا وَادْرُسُوا وَاكْتُبُوا... الخ

### وَمِنْ عِلَامَاتِ فِعْلِ الْأَمْرِ:

- دَلَالَتُهُ عَلَى الطَّلَبِ مِثْلُ: ادرُسْ - اجْتَهِدْ: طَلَبُ الْقِيَامِ بِالدِّرَاسَةِ وَالْاجْتِهَادِ.

- قَبُولُهُ يَاءَ الْمُخَاطَبَةِ لِلْمُؤَنَّثَةِ مِثْلُ: اذْهَبِي - اَكْتُبِي - ادرُسي

وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى مُخَاطَبًا السَّيِّدَةَ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ (يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ).

**الْقِسْمُ الثَّلَاثُ: الْحَرْفُ:** وَهُوَ الْكَلِمَةُ الَّتِي لَا يَكُونُ لَهَا مَعْنَى فِي نَفْسِهِ ، بَلْ يَظْهَرُ مَعْنَاهُ فِي غَيْرِهِ. فَمِثْلًا الْحَرْفُ (عَلَى) وَحَدَهُ لَيْسَ لَهُ مَعْنَى وَلَكِنْ لَوْ وَضَعْنَاهُ فِي جُمْلَةٍ فَنَقُولُ: الْكِتَابُ عَلَى الْمُنْضَدَةِ. صَارَ مَعْنَى الْحَرْفِ (عَلَى) الْاسْتِعْلَاءَ وَالْفَوْقِيَّةَ، وَالْحَرْفُ فِي وَحْدِهِ لَا مَعْنَى لَهُ، وَلَوْ أَدْخَلْنَاهُ فِي جُمْلَةٍ فَنَقُولُ: الْمُدْرَسُ فِي عُرْفَةِ الْمُدِيرِ ، صَارَ مَعْنَى فِي الظَّرْفِيَّةِ أَيُّ هُوَ فِي دَاخِلِ الْعُرْفَةِ كَمَا نَقُولُ: وَضَعْتُ الْكِتَابَ فِي الْحَقِيبَةِ.

وَمِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ: مِنْ، عَن، إِلَى، اللَّامِ، فِي، الْبَاءِ... الخ.

أقسام الفعل من حيث الصحة والاعتلال :

### الفعل الصحيح والفعل المعتل:-

ينقسم الفعل في اللغة العربية من حيث الصحة والاعتلال على قسمين، هما:

الصحيح والمعتل ولكل منهما تعريف خاص به :

**الفعل الصحيح :** وهو ما خلت جميع حروفه الأصلية من أحد حروف العلة الثلاثة:

الواو والألف والياء . مثل : قرأ ، كتب ، جلس ، خرج ....

**الفعل المعتل :** وهو كل فعل كان أحد حروفه الأصلية حرف علة. مثل: قال ، وجد،

كوى ...

ولكل فعل صحيح ومعتل أقسام:-

أقسام الفعل الصحيح :

الفعل الصحيح ينقسم على ثلاثة أقسام، وهي :

**الصحيح السالم :** وهو كل فعل سلمت أصوله من الهمز والتضعيف. مثل: جلس، كتب، ذهب...الخ.

**الصحيح المهموز :** وهو كل فعل كان أحد حروفه الأصلية همزة، سواء كان في أوله أو، وسطه، أو اخره مثل: أكل، سأل، قرأ، ...

**الصحيح المضعف :** وهو كل فعل كان فيه حرفان متحدان، ويقال له: الأصم لشدته، وينقسم على قسمين :

**المضعف الثلاثي:** وهو ما كان عينه ولامه من جنس واحد " مكرراً " . مثل : مدّ ، عدّ ، سدّ ، شدّ .....

**المضعف الرباعي:** وهو ما كان حرفه الأول والثالث (فاؤه ولامه الأولى) من جنس واحد ، وحرفه الثاني والرابع (عينه ولامه الثانية) من جنس أيضاً مثل : زلزل ، وسوس ، لجلج ، ولول.

أقسام الفعل المعتل :

الفعل المعتل ينقسم على أربعة أقسام :

**المثال :** وهو كل فعل كانت فاؤه(الحرف الأول) حرف علة مثل: وجد، وعد، يئس، ..... وسمي بالمثال لأنه يماثل أي يوافق

**الأجوف :** وهو كل فعل كانت عينه(الحرف الثاني) حرف علة مثل: قام، صام، قال، وسمي بالأجوف ؛ لخلو جوفه أي، وسطه من الحرف الصحيح.

**الناقص :** وهو كل فعل كانت لامه(الحرف الأخير) حرف علة مثل: كوى، عوى، مشى، قضى، دنى،... وسمي هذا الفعل ناقصا لخلو آخره من الحرف الصحيح

**اللفيف :** وهو كل فعل لف حول الحرف الصحيح حرفان من أحرف العلة. مثل: شوى، عوى، ... وينقسم على قسمين :

**لفيف مفروق :** وهو ما كانت فاؤه ولامه حرفي علة وسُمي مفروقا؛ لأن الحرف الصحيح فرق بين حرفي العلة مثل، وقى ، وعى...الخ.

**لفيف مقرون :** وهو ما كانت وعينه ولامه حرفي علة وسُمي مقرونا؛ لاقتران حرفي العلة دون أن يفرق بينهما حرف صحيح مثل: طوى، شوى، نوى...الخ.